سمو رئيس مجلس الوزراء مترئساً اجتماع الحكومة أمس

الصباح والروضان خلال الاجتماع

أعرب خلال المؤتمر الصحفي عقب انتهاء الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء عن أمله بأن يتمكنوا من صيام شهر رمضان في وطنهم وبين أهلهم

الخالد: البدء بإجلاء المواطنين في الخارج الأحد تنفيذاً للتوجيهات السامية

■ سمو الأمير وولي العهد يتابعان جهود خطة الطوارئ لإعادة المواطنين وتفقد أحوالهم

■ كنا نعيش قلقا على أبنائنا بألا يتعرضوا لأي سوء نتيجة تدني مستوى الرعاية الصحية في بعض الدول

■ نتحدث عن ما يقارب 50 ألف مواطن في مختلف بقاع العالم ويحكمنا بالمقام الأول الاشتراطات الصحية

■ الحكومة اتخذت الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين للتعليمات ولن يكون هناك أي تساهل أو تهاون

سمو الشيخ صباح الخالد متحدثا في المؤتمر الصحفي

■ أحمد الناصر: 35 ألف مواطن سجلوا في منصة معاكم حتى الآن وهذا هو الإجلاء الأكبر في تاريخ الكويت

■ لدينا اتصالات مع دول الجاليات المخالفة ولمسنا تفهماً منهم وسيتم استئناف رحلات إجلائهم الأسبوع المقبل

■ أكثر من 10 مواطنين توفوا خارج الكويت بسبب فيروس كورونا وهناك وفيات لم يعلن عن أسبابها

الجبري والمناسي

أعلن سمو الشيخ صباح الخالد رئيس مجلس الوزراء انتهاء مجلس الوزراء في اجتماعه من اعتماد خطة عودة المواطنين من الخارج وذلك تنفيذا لتوجيه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد لتبدأ الخطة الأحد المقبل.

وقال الخالد في مؤتمر صحفي عقب انتهاء الاجتماع الاسبوعي في قصر السيف امس إن الخطة ستبدأ وفق البرنامج المعد لهذا الغرض وبعد اكتمال كافة استعدادات الجهات المعنية التي تكفل استقبال المواطنين على النحو المطلوب الذي يحقق الهدف المأمول معربا عن الأمل أن «يتمكن مواطنونا من صيام شهر رمضان المبارك في دولة الكويت».

وأضاف الخالد «كنا طوال الأيام الماضية نعيش قلقا على اخواتنا وأبنائنا بألا يتعرضوا لأي سوء نتيجة تدني مستوى الرعاية الصحية في بعض الدول ونشعر بمعاناة وقلق أهاليهم وهم جميعا أبناؤنا ونحن مسؤولين عن كل ما يتعلق بهم».

وتابع «أقدر واتفهم قلق الأسر التي لها أبناء وأخوة وآباء وأمهات وأحباب في الخارج وأنا واحد منهم وكلهم اخواني وأبنائي وأتابع أحوالهم مع وزير الخارجية الشيخ الدكتور أحمد الناصر وكذلك أتابع الأوضاع الصحية في كل دولة من هذه الدول وانعكاساتها على المواطنين».

وأوضح أنه في طبيعة الحال هي جملة من الاعتبارات ينبغي مراعاتها ودراسة كل أبعادها في مسألة عودة المواطنين من الخارج مضيفا «نتحدث عن ما يقارب 50 ألف مواطن في مختلف بقاع العالم وفي دول تختلف أوضاعها الصحية ومواطنين تختلف أوضاعهم».

وبين انه «يحكمنا كذلك بالمقام الأول اشتراطات السلطات الصحية اللازمة للحفاظ على صحة وسلامة هؤلاء المواطنين وكذلك أهاليهم وصحة المجتمع بأسره».

وأشار إلى ما يمثله هذا الموضوع من أولوية لمجلس الوزراء بتوجيه مباشر من سمو أمير البلاد إلى الاهتمام في أحوال المواطنين في الخارج وسرعة عودتهم إلى البلاد مبينا انه استغرق نقاشات ومداولات مطولة سعيا إلى التوصل لأفضل الحلول التي تحقق المعادلة المطلوبة بإعادة المواطنين والمحافظة على المنظومة الصحية.

كما دعا سمو رئيس مجلس الوزراء إلى تجسيد الوعي المأمول والتعاون الجاد مع الجهات المعنية والالتزام بالتوجيهات والتعليمات التي تصورها السلطات الصحية لضمان سلامة الجميع.

وأكد اتخاذ الحكومة كافة الإجراءات القانونية الرادعة بحق المخالفين لهذه التعليمات قائلا «لن يكون هناك أي تساهل أو تهاون بهذا الشان».

وجدد الشكر والتقدير إلى الوزراء وكل الفرق العاملة في مواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد - 19» خاصة العاملين في الصفوف الأولى سواء المواطنين أو المواطنات أو غيرهم من الاخوة والاخوات المقيمين.

ووجه التحية للمتطوعين من أبنائه وبناته على جهودهم وروح المسؤولية لديهم منوها كذلك بالمساهمات الكريمة العينية والمادية التي تقدمت بها المؤسسات والأفراد.

وذكر أن الجميع يتابع بكثير من القلق التطورات المتسارعة لهذا الوباء وتداعياته المختلفة محليا وعالميا معربا بهذا الصدد عن خالص الشكر والتقدير على التعاون الإيجابي المشكور الذي قامت به دول شقيقة وصديقة في تسهيل وتأمين بعض الاحتياجات الطبية وغيرها.

وأكد متابعة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح حفظهما الله ورعاهما المستمرة للجهود المبذولة في خطة الطوارئ وبشكل خاص أوضاع المواطنين في الخارج وأحوالهم.

وذكر سمو رئيس مجلس الوزراء «أتابع على مدار الساعة تقارير الفرق المتخصصة كل في مجال اختصاصه فالعمل شاق والتحدي كبير وهناك ما يزيد عن 16 لجنة وفريق عمل متخصص برئاسة أو عضوية وزير أو أكثر بالإضافة إلى العديد من الفرق الأخرى».

واستطرد «لكن العزيمة عالية والثقة كبيرة في قدرتنا جميعا على تجاوز المحنة وإدارة ما لدينا من مخزون غذائي وفير والمخزون الدوائي وأنا على اتصال دائم بالوزراء لمتابعة كل جديد وحل جميع العقبات والعراقيل الطارئة».

وأضاف أن الجميع يعملون بكل ما لديهم من جهود وإمكانات للتعامل مع هذا الوباء مبينا انه «غني عن البيان حجم ونوع التفاصيل من مستشفيات وأجهزة وطاقة الأطقم الطبية وأدوية ومحاجر وإجراءات أمنية وتعامل اعلامي ومخزون غذائي ودوائي وطيران وشحن بري وبحري وأمور قانونية وتداعيات اقتصادية وتمويل وضوابط رقابية».

وبين أنه تلك جملة من التفاصيل تتطلب عمل دؤوب على مدار الساعة سائلا الله العلي القدير أن يرفع هذا البلاء عنا وعن العالم ويحفظ دولة الكويت وشعبها من كل مكروه.

من جانبه قال وزير الخارجية الشيخ أحمد الناصر المحمد إن هناك 35 ألف مواطن سجل في منصة معاكم حتى الآن، مبينا أن هذا أكبر إجلاء في تاريخ الكويت.

وأشار وزير الخارجية إلى أن المرحلة الأولى تبدأ من 19 إلى 21 أبريل تشمل دول الخليج والقاهرة وتركيا، والمرحلة الثانية تخص المرضى من كل دول العالم في 23 أبريل، ومن 25 أبريل إلى 7 مايو ستكون العودة الشاملة للجميع.

وأضاف «لدينا اتصالات مع دول الجاليات المخالفة، ولمسنا تفهما منهم، مبينا أنه سيتم استئناف رحلات إجلاء مخالفي الإقامة الأسبوع القادم».

وأكد وزير الخارجية أن هناك أكثر من 10 مواطنين توفوا خارج الكويت بسبب فيروس كورونا، وهناك وفيات لم يعلن عن أسبابها.

من جهة أخرى، طالب وزير الصحة الشيخ الدكتور باسل الصباح جميع المواطنين التقيد بالإجراءات الصحية خصوصا أهالي العائدين من الخارج والالتزام بالتعليمات الصحية والتباعد الاجتماعي خلال استقبالهم».

وأكد الصباح أن خطة الإجلاء ستبدأ 19 أبريل وتنتهي في 7 مايو، مشددا على ضرورة اتباع الاشتراطات الصحية على كل قادم من الخارج.

الفارس والجاسم

الحربي والناصر